فريدريك هوف والجولان ونتنياهو

تحسين الحلبي

قبل ثمانية أشهر نشر «مركز المصلحة القومية» الأميركي للأبحاث دراسة بعنوان: «ستة تحديات تواجه واشنطن في الشرق الأوسط بعد هزيمة داعش» عرض في مقدمتها «سيث فرانتسمان» أن واشنطن «لم تنجح في خلق دويلات في العراق وسورية كما كانت ترغب» وأن «الوضع الذي نتج عن تدخلها مع سبعين دولة من التحالف الذي قادته، لم يحقق المصالح الأميركية بل زادها تعقيداً في ساحة حلفائها في المنطقة بلا فائدة فتركيا وقطر في مواجهة السعودية ودول خليجية وحرب السعودية لم تحقق أهدافها، بينما انتصرت بالمقابل سورية والعراق وإيران وحزب الله ومعهم روسيا في الحرب ضد داعش وازدادت القوى المسلحة الشعبية المناهضة لواشنطن في العراق وأصبح غطاء الوجود الأميركي في العراق وسورية هشاً وغير قابل للتبرير».

ويضيف فريتسمان: «أما إسرائيل فلم تحقق شيئاً من تدخلها العسكري المباشر الذي ذكر قائد سلاح جوها أمير ايشيل أنه شن خلاله أكثر من مئة غارة جوية ضد سورية»، وحدد فريتسمان التحديات الستة التي تواجهها إدارة ترامب بالشكل الآتي:

١- تزايد قوة التحالف السوري الإيراني الروسي ومعه حزب الله والتقارب مع العراق.

٢- عجز السعودية وحلفائها عن حسم الحرب في اليمن لصالحهم.

٣- العلاقات المتأزمة بين واشنطن والرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

٤- مشكلة قطر مع السعودية ودول الخليج ووقوف أردوغان إلى جانب الدوحة.

٥- الطريق المسدود لمجموعات الأكراد السوريين المدعومين من واشنطن.

٦- تشابك كل هذه التحديات مع بعضها البعض.

الحقيقة الواضحة الآن بعد هذا التحليل الصادر قبل ثمانية أشهر، أن المهزومين في هذه الحرب ضد سورية بدأ التفكك يدب في صفوفهم وتتشعب أسباب نزاعاتهم دونما حل أو وفاق يظهر في الأفق، وبدت إسرائيل أكثر الخائفين والخاسرين من نتائج انتصار سورية وحلفائها، ولذلك أصبحت أولوية جدول عملها هي وقف هذه الخسارة والهزيمة عند حدودها الدنيا والحيلولة دون تفاقم نتائجها على وضعها الداخلي والخارجي خصوصاً تجاه استحقاق الانسحاب الكامل من الجولان السوري المحتل.

كشف مبعوث الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى الشرق الأوسط عامي ٢٠١٠ – ٢٠١١ فريدريك هوف قبل أحداث الحرب على سورية في مقال نشره في ١٤ تشرين أول ٢٠١٥ في مجلة «بوليتيكو» الأميركية الإلكترونية أنه زار تل أبيب في شباط ٢٠١١ قبل شهر من إشعال فتيل الحرب على سورية للبحث في موضوع الجولان واجتمع برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي أبلغه عن «استعداده للانسحاب من كامل الجولان مقابل التسوية»، لكن نتنياهو عاد وتراجع عن هذا الاستعداد بعد نيسان من نفس العام حين بدأت الحرب على سورية بانتظار تغيير القيادة السورية وتفتيت قدرة الجيش السوري للاحتفاظ بالجولان تحت السيادة الإسرائيلية، وحين كشف هوف في مقاله المذكور عن هذا الاستعداد قرر نتنياهو في نيسان ٢٠١٦، أي بعد ستة أشهر من نشر مقال هوف عقد جلسة لحكومته في الجولان المحتل والإعلان عن رفضه الانسحاب من الجولان.

مع تطورات انتصار سورية وحلفائها المتسارعة عام ٢٠١٨ بات واضحاً لنتنياهو أن كل مراهناته على تفتيت قدرة الجيش السوري وإسقاط الحكم سقطت في بئر أوهامه وعادت أولوية تحرير الجولان بكل الوسائل على جدول عمل سورية واستعدادات جيشها، فسارع إلى الموافقة على عودة قوات «أندوف» لفصل القوات في منطقة الفصل في الجولان، وهي التي أرسل لها في عام ٢٠١٣ الإرهابيين للتخلص من وجودها للشروع في تنفيذ مخطط إقامة منطقة يجمع فيها داخل الأراضي السورية المحاذية لحدود الجولان مجموعات إرهابية تحت إدارته وإشرافه لتقسيم سورية وتفتيت قدرات جيشها.

هكذا أصبح الانتصار على الإرهابيين وسبعين دولة تحالفت معهم خلال السنوات الثماني الماضية وفي مقدمها إسرائيل، محطة طريق لاستعادة كامل الجولان العربي السوري المحتل بجميع الوسائل المتوافرة لسورية وحلفائها بعد أن فرضت سورية تغييراً لصالحها في ميزان القوى مع إسرائيل وكل من تحالف معها من أطراف محلية أو دول في المنطقة.

في كل هذه التطورات المخيبة لآمالها تآكلت «قدرة الردع» الإسرائيلية على الجبهة الشمالية إلى أدنى حدودها النسبية مثلما تراجعت مراهنة إسرائيل على توظيف الجوار العربي أو التركي في أي حرب على سورية، وبات نتنياهو يجد في ساحة المجابهة محور قوة إقليمية صاعدة من سورية وإيران وحزب الله وكل من ينضم إليه وهو الذي سيفرض شكل ومضمون مستقبل المنطقة وليس إسرائيل ومن تحالف معها.

اتصالات روسية أميركية فرنسية لبحث الوضع في سورية

| وكالات

بحث الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون الوضع في سورية وإيران والشرق الأوسط، وذلك بعد أن أجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اتصالاً مع الأخير أكد خلاله ضرورة مواصلة المجتمع الدولي الإسهام في عودة المهجرين السوريين إلى مناطقهم وإعادة إعمار سورية.

ونقلت وكالة «رويترز» للأنباء، عن البيت الأبيض قوله في بيان، إن «الرئيس دونالد ترامب تحدث هاتفياً يوم الجمعة مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون حيث ناقشا التجارة والوضع في إيران والشرق الأوسط».

وأضاف البيت الأبيض في بيانه: إن «الزعيمين ناقشا مجموعة كبيرة من القضايا التجارية والأمنية تشمل الوضع في إيران والشرق الأوسط بشكل أوسع». وقال ترامب الذي يقضي عطلة في نادي الجولف الخاص به بنيو جيرزي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بحسب «رويترز»: «أجريت اتصالاً هاتفياً طيباً للغاية مع إيمانويل ماكرون رئيس فرنسا وناقشنا موضوعات شتى ولاسيما الأمن والتجارة».

من جانبه، ذكر قصر الإليزيه في بيان مقتضب نقلته الوكالة أن الزعيمين ناقشا الأوضاع في سورية وإيران والصراع «الإسرائيلي الفلسطيني»، ولكنه لم يشر إلى التجارة. وكان ترامب وماكرون قد التقيا خلال اجتماع قمة لحلف شمال الأطلسي «الناتو» في العاصمة البلجيكية بروكسل في تموز الماضي، حيث انتقد الرئيس الأميركي أعضاء «الحلف» الذين لم يلتزموا بمستوى الإنفاق الدفاعي المستهدف. وجاء اتصال ترامب مع ماكرون، بعد أن أكد الكرملين في بيان في وقت سابق من يوم الجمعة أن بوتين أجرى اتصالاً هاتفياً مع ماكرون، شدد خلاله على أهمية مواصلة المجتمع الدولي الإسهام في عودة المهجرين السوريين إلى مناطقهم وإعادة إعمار البنية الاجتماعية والاقتصادية في سورية.

وأشار البيان بحسب وكالة «سانا»، إلى أن الرئيسين بحثاً أيضاً خلال الاتصال عدداً من القضايا الملحة الأخرى الخاصة بالعلاقات الثنائية والأجندة الدولية.

وكان مجلس الوزراء وافق في جلسته الأحد الماضي على إحداث هيئة تنسيق لعودة المهجرين في الخارج إلى مدنهم وقراهم التي هجروا منها بفعل الإرهاب وذلك من خلال تكثيف التواصل مع الدول الصديقة لتقديم كل التسهيلات واتخاذ الإجراءات الكفيلة بعودتهم وتمكينهم من ممارسة حياتهم الطبيعية ومزاولة أعمالهم كما كانت قبل الحرب.

وقبل ذلك، نقلت «رويترز» عن المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية هيذر ناورت قولها في بيان: إن وزير الخارجية مايك بومبيو بحث في اتصال هاتفي مع نظيره الروسي سيرغي لافروف الجمعة، العقوبات الأميركية الجديدة على موسكو والتحديات في الحرب بسورية.

وأضافت ناورت: «كرر الوزير بومبيو تأكيده على أن الولايات المتحدة تريد تحسين العلاقات مع روسيا ووافق على إجراء حوار في المستقبل».

وكانت هذه أول محادثة هاتفية بين الرجلين منذ قالت واشنطن يوم الأربعاء: إنها ستفرض عقوبات جديدة على موسكو بزعم ضلوعها في تسميم جاسوس روسي سابق وابنته في بريطانيا في آذار الماضي.

طهران: واشنطن أصبحت مشلولة وعاجزة في المنطقة

| وكالات

أعتبر نائب قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني العميد إسماعيل قاآني، أن أميركا بعد حربي العراق وأفغانستان أصبحت مشلولة وعاجزة في المنطقة، مشيراً إلى أن الأميركيين عمدوا بعد ذلك إلى إطلاق التنظيمات الإرهابية في سورية والعراق بتعبئة فكرية من السعوديين.

ولفت قاآني خلال منتدى تكريمي في ذكرى شهداء محور المقاومة، وفق وكالة «تسنيم» الإيرانية، إلى أن إخفاق الأميركيين في تحقيق مخططاتهم ومشاريعهم في المنطقة جاء رغم وجودهم وحروبهم فيها لم يحصدوا سوى المهانة وعدم المصداقية.

وقال: إن أميركا وبعد حادثة ١١ أيلول عام ٢٠٠١ شنت حربين كبيرتين في العراق وأفغانستان وجاءت بالآلاف من قواتها مع معدات عسكرية ضخمة، إلا أنه وبعد ١٧ عاماً من هاتين الحربين أصبحت أميركا مشلولة وعاجزة في المنطقة، مشيراً إلى أن الأميركيين عمدوا بعد ذلك إلى إطلاق التنظيمات الإرهابية في سورية والعراق بتعبئة فكرية من السعوديين.

وشدد نائب قائد فيلق القدس على أن المقاومة الراسخة هي التي مكنت خلال العقود الماضية من التصدي بشموخ للأعمال الشريرة الشاملة التي تقوم بها أميركا والكيان الإسرائيلي وحلفاؤهما، لافتا إلى أن ما جرى خلال الأعوام الـ١٥ الماضية هو أنه كلما زاد العدو من هجماته تصاعدت المقاومة الشعبية تبعا لذلك.

نائب قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني العميد إسماعيل قاآني خلال منتدى تكريمي في ذكرى شهداء محور المقاومة (عن الإنترنت)

من جهته، أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب اللبناني نواف الموسوي، أن انتصار سورية على الإرهاب وداعميه أزال الخطر عن لبنان والمنطقة.

وقال الموسوي في كلمة في بيروت وفق وكالة «سانا»: إن لبنان كان عرضة لعدوان صهيوني إرهابي جديد أشرس وأعنف من عدوان تموز عام ٢٠٠٦ لكن انتصار الجيش العربي السوري وحلفائه على الإرهاب مكن من تبديد هذا الخطر.

واستنكر الموسوي بشدة الجرائم والمجازر التي يرتكبها العدو الإسرائيلي والنظام السعودي بحق الشعبين الفلسطيني واليمني والتي تطول الأطفال والنساء.

وقال: إن الذين خبروا معنى المجازر والجرائم التي ارتكبها الصهاينة بحقنا لا يستطيعون إلا أن يدينوا بشدة السلوك الإجرامي العدواني الذي يقوم به نظام بني سعود ضد الشعب اليمني وأطفاله محملاً الإدارة الأميركية وحكومات أوروبية مسؤولية ارتكاب المجازر بحق الشعب اليمني بسبب الدعم المفتوح الذي تقدمه للعدوان السعودي على اليمن.

من جانبه، أدان النائب بمجلس النواب المصري أيمن أبو العلا بشدة الجرائم التي ترتكبها التنظيمات الإرهابية في سورية وتدخلات داعميها في الشؤون الداخلية لسورية.

وقال أبو العلا بحسب «سانا»: إن ما تتعرض له سورية والمنطقة بأكملها هو حرب ممنهجة ذات أهداف سياسية مكشوفة للجميع وتتطلب تكاتفاً جاداً لمحاربة الإرهاب وداعميه، مشدداً على أهمية التوصل لحل سياسي للأزمة في سورية بإرادة شعبها ودون تدخلات خارجية.

وأكد البرلماني المصري دعم مصر لمؤسسات الدولة السورية وسيادتها ووحدة أراضيها منوهاً بالعلاقات الأخوية والتاريخية التي تربط شعبي البلدين.

أنقرة تأسف لأن واشنطن تفضل قضية القس على علاقتها معها

تركيا تحذر أميركا بالبحث عن حلفاء جدد

في وقت حذر رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان من أن الخطوات الأميركية الأحادية الجانب ضد أنقرة يمكن أن تدفع بلاده للبحث عن أصدقاء وحلفاء جدد، جدّد دعوته الموجهة للأتراك لبيع الدولارات واليورو لدعم العملة الوطنية التي تشهد حالياً انهياراً سريعاً بسبب تدهور العلاقات التركية الأميركية.

وفي خطاب ألقاه أمس أمام أنصاره بمدينة أونيه الواقعة شمال شرقي تركيا، عبر أردوغان عن أسفه من أن الولايات المتحدة فضلت قسها أندرو برانسون، المحتجز منذ عام ٢٠١٦ في تركيا بتهمة «التورط بالإرهاب»، على أنقرة التي هي حليفها الإستراتيجي في حلف الناتو.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد طالب في وقت سابق بإطلاق سراح القس الأميركي، الأمر الذي يعد مصيره أكبر خلاف بين واشنطن وأنقرة حالياً.

كما حذر أردوغان من أن الخطوات الأميركية الأحادية الجانب ضد أنقرة يمكن أن تدفع بلاده للبحث عن أصدقاء وحلفاء جدد لها.

وكتب أردوغان في مقالة نشرت في صحيفة «New York Times»: «في الوقت الذي ينتشر فيه الشر بجميع أنحاء العالم، لن تؤدي خطوات الولايات المتحدة أحادية الجانب ضد تركيا، وهي حليفنا منذ عقود طويلة، إلا إلى تقويض مصالح وأمن الولايات المتحدة. وقبل فوات الأوان يجب على واشنطن التخلي عن تصوراتها الخاطئة بأن العلاقات بيننا قد تكون غير متماثلة، وأن هناك بدائل عنها. وسيدفعنا عجزنا عن ردع هذه النزعة إلى عدم الاحترام واتخاذ خطوات أحادية الجانب للبحث عن أصدقاء وحلفاء جدد».

بعض الأتراك يراقبون حركة العملات المحلية والأجنبية بأحد مراكز الصرافة في أنقرة، تركيا (أ.ف.ب)

وازدادت العلاقات التركية الأميركية توتراً في الأسابيع الأخيرة، بما في ذلك بسبب قضية القس برانسون. وفرضت وزارة المالية الأميركية الأسبوع الماضي عقوبات مالية ضد وزير العدل التركي عبد الحميد غل، ووزير الداخلية التركي سليمان صويلو، متهمة إياهما بـ«الانتهاكات الجدية لحقوق الإنسان».

في هذه الأثناء استنكر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف فرض الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية على تركيا.

وذكر ظريف، في تغريدة نشرها أمس على حسابه في «تويتر»، أن نشوة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في إيجاد مشاكل اقتصادية لتركيا، حليف الولايات المتحدة ضمن الناتو، أمر مخجل.

وحذر عميد الدبلوماسية الإيرانية الرئيس الأميركي من أنه إذا لم تقلع الولايات المتحدة عن إدمانها على فرض العقوبات والغطرسة فإن العالم كله سيتوحد ضد واشنطن، بما يتجاوز الإدانات الشفهية والكلامية، لإجبارها على التخلي عن ذلك.

وشدد ظريف على دعم طهران لأنقرة، مشيراً إلى أن الجمهورية الإسلامية كانت وستظل تقف إلى جانب جيرانها.

وأعلن ترامب الجمعة عن زيادة الرسوم الجمركية على واردات الصلب والألمنيوم من تركيا بمقدار ٢٠٪ و٥٠٪ على التوالي، في الوقت الذي انهار فيه سعر صرف الليرة التركية مجدداً أمام الدولار، متراجعاً في يوم واحد بنسبة ١٩٪.

وكالات

التزم بالعقوبات الأميركية وأوقف استيراد السيارات الإيرانية

العراق: لن تُعلن تحالفات سياسية قبل التصديق على نتائج الانتخابات

أكد مصدر سياسي عراقي لـRT، أنه لن يتم الإعلان عن أي تحالف سياسي في البرلمان قبل تصديق المحكمة الاتحادية العراقية على نتائج الانتخابات البرلمانية التي جرت في ١٨ أيار الماضي.

وقال المصدر: «إن ما يجري الآن من مفاوضات ولقاءات بين الأحزاب السياسية، لا يعدو كونه تفاهماً وجس نبض وتبادلاً للآراء بين الكتل الفائزة، ولن يكون هناك أي إعلان عن قيام تحالفات في البرلمان قبل تصديق المحكمة الاتحادية العراقية على نتائج الانتخابات.

وأضاف: «رغم نضوج بعض التفاهمات، لكنها لم تصل حتى الآن إلى أي مستوى من اتخاذ القرارات النهائية بخصوص التحالفات، خاصة لدى الأحزاب الشيعية».

يشار إلى أن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أصدرت على موقعها الإلكتروني في وقت مبكر من يوم الجمعة، نتائج الفرز اليدوي الذي أمر به البرلمان في حزيران، بعدما ألقت مزاعم واسعة عن مخالفات، بظلالها على سلامة العملية الانتخابية. واحتفظت قائمة «سائرون» بقيادة رجل الدين مقتدى الصدر بصدارة الترتيب في الانتخابات العراقية التي جرت في أيار الماضي، ليلعب بذلك دوراً محورياً في تشكيل الحكومة المقبلة للبلاد.

من جهة ثانية قررت السلطات العراقية إيقاف استيراد السيارات الإيرانية، موضحة أن أسواقها ستتأثر بشكل كبير كونها تعتمد في استيراد البضائع على طهران وبكين.

وذكرت وكالة «فرانس برس» نقلاً عن مسؤول عراقي، قوله: إن بلاده «تمتثل للعقوبات الأميركية المفروضة على إيران، واتخذت قراراً بوقف استيراد السيارات الإيرانية».

وتحدث المسؤول العراقي عن «مطالبة الحكومة العراقية لمصدر رسمي في وزارة التجارة العراقية. وتُعد إيران البلد الثاني بعد تركيا من حيث حجم التبادلات التجارية مع العراق.

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي قال الثلاثاء: إنه مضطر للالتزام بالعقوبات الأميركية على الرغم من عدم «تعاطفه» معها، قائلاً: إن «بلاده عانت من ١٢ عاماً من الحظر الدولي».

وفي سياق آخر قتل خمسة عراقيين من عائلة واحدة فجر أمس جراء هجوم لإرهابي تنظيم داعش على منزلهم في إحدى قرى بيجي في محافظة صلاح الدين شمالي العراق، حيث قام الإرهابيون بقتل شابين رمياً بالرصاص داخل المنزل على حين اقتادوا ثلاثة فتية وقاموا بقتلهم قرب سور المنزل الخارجي وفروا إلى جهة مجهولة.

وتشهد العديد من مدن محافظة صلاح الدين شمالي العراق أعمالاً إرهابية وتفجيرات وهجمات مسلحة بين الحين والآخر ينفذها فلول إرهابيي التنظيم في وقت تواصل فيه القوات العراقية المشتركة عملياتها الأمنية للقضاء على هذه البؤر الإرهابية بعد إعلان تحرير الأراضي العراقية من رجس الإرهاب في أواخر العام الماضي.

إلى ذلك كشفت صحيفة فوكس الألمانية أن الشرطة الجنائية الفدرالية الألمانية نفذت عملية سرية قبل عدة أشهر نقلت خلالها إرهابيتين ألمانيتين من أحد السجون العراقية دون التنسيق مع السلطات العراقية.

وقالت الصحيفة: «إن الشرطة الألمانية نفذت عملية سرية قامت خلالها بنقل إرهابيتين ألمانيتين جواً من أحد السجون العراقية إلى مطار فرانكفورت في نيسان الماضي»، مشيرة إلى أن الشرطة قدمت معلومات كاذبة للجانب العراقي أثناء طلبات الحصول على تأشيرة من أجل إخفاء خطتهم الفعلية.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذه العملية أدت إلى مأزق دبلوماسي مع السلطات العراقية لأنها جرت دون علمها وهو ما اعتبرته تجاوزاً لها.

وتكشف تقارير صحفية دعم بعض الدول الأوروبية للتنظيمات الإرهابية في سورية والعراق على حين تشهد تلك الدول حالة استنفار أمني خوفاً من ارتداد الإرهاب الذي دعمته وتغاضت عن جرائمه في سورية إلى أراضيها ولا سيما بعد وقوع هجمات إرهابية في مدن أوروبية عدة مثل باريس وبروكسل وبرلين ونيس وغيرها.

وكالات

موظفو المفوضية العليا للانتخابات يفحصون جهاز العد الإلكتروني في مستودع في دهوك، العراق (رويترز – أرشيف)

لا وقود ولا بضائع تصل غزة مع دخول الحصار الشامل شهره الثاني

المدلل لـ«الوطن»: عصر عدم الرد على العدوان انتهى

| فلسطين المحتلة – محمد أبو شباب

قال الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل لـ«الوطن»، إن المقاومة الفلسطينية رسخت معادلة القصف بالقصف، وأن ما تم التوصل إليه مع الاحتلال مؤخراً بوساطة أطراف عدة من تثبيت للتهدئة هي ليست تهدئة جديدة، بل قاعدة رسختها المقاومة وهي أن الهدوء يقابل بالهدوء، ونحن في حالة حرب مع الاحتلال لذلك نتوقع منه في أي لحظة أن يخرق التهدئة، ونحن جاهزون مع كل قوى المقاومة لأي سيناريو جديد في غزة. وأكد المدلل أن زمن أن يبدأ كيان الاحتلال المعركة لوحده وينهيها لوحده انتهى، وزمن أن يقتل ويقصف من دون رد بات خلف ظهور رجال المقاومة، والمقاومة طورت إمكانياتها ولقنت العدو في العدوان الأخير دروساً مؤلمة، وستواصل الرد على هذا الاحتلال المجرم، وسيفكر ألف مرة قبل أن يدخل في مواجهة مسلحة مع المقاومة في قطاع غزة.

وشدد المدلل على ضرورة صياغة إستراتيجية مقاومة ضد الاحتلال، وتوحيد كل الطاقات الفلسطينية لمجابهة هذا المحتل المجرم. على صعيد متصل شيعت جماهير غفيرة أمس السبت، جثامين ثلاثة فلسطينيين استشهدوا في مسيرات أول أمس الجمعة بنيران الاحتلال الإسرائيلي. وندد المشاركون في مراسم التشيع بجرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني الأعزل الذي استهدف حتى طواقم الإسعاف، ما أسفر عن استشهاد عبد الله القطعي خلال تقديمه الإسعافات الأولية لجرحى مسيرات العودة.

وقالت وزارة الصحة في غزة، إنه استشهد منذ انطلاق مسيرات العودة في الثلاثين من آذار الماضي نحو ١٦٧ فلسطينياً وجرح ١٨ ألفا بجروح مختلفة واختناقاً بالغاز خلال تلك المسيرات، مشيرةً إلى أن هناك حالات من بين المصابين لا زالوا بحال الخطر، موضحة أن ٣ مسعفين استشهدوا، على حين أصيب ٣٧٠ مسعفاً خلال تقديمهم العلاج للمشاركين في مسيرات العودة. من جهة ثانية تسبب استمرار الحصار الإسرائيلي الشامل على قطاع غزة والذي دخل شهره الثاني على التوالي بأزمة إنسانية حادة، وباتت جميع محطات الوقود فارغة من المحروقات، كما بدت الأسواق شحيحة من البضائع، بعد قرار اتخذ من الاحتلال قبل شهر، بمنع دخول ألف صنف من البضائع لغزة والمحروقات من معبر كرم أبو سالم، وربط كيان الاحتلال استئناف فتح المعبر في حالة توقف مسيرات العودة والطائرات الورقية الحارقة وفق مزاعم الاحتلال.

وأهابت المؤسسات الإغاثية بضرورة التدخل لإنقاذ القطاعات الصحية والبيئة في غزة، والتي تعيش حالة انهيار بفعل الحصار الغاشم.

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
رئيس تحرير الوطن أون لاين: رامي منصور
المدير الفني: لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠